فالحوار هو الوسيلة الأرقى لتبادل الآراء وحلّ الخلافات وفهم الآخر، وهو دليل على تحضّر الإنسان وقدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه تفكيراً وسلوكاً. وتعني ثقافة الحوار امتلاك الفرد والمجتمع القدرة على التحاور بأسلوب حضاري قائم على الاحترام المتبادل، تتجلّى أهمية ثقافة الحوار في تعزيز التفاهم والتسامح، إذ يساعد الحوار على تقريب وجهات النظر، ويؤدي الحوار البنّاء إلى حلّ الخلافات والمشكلات بطرق سلمية: من دون اللجوء إلى العنف أو القطيعة. إضافة إلى دوره المهم في تطوير الفكر والمعرفة: من خلال الاستماع إلى آراء الآخرين وتجاربهم، أمّا غياب الحوار وتعثُّره، وتنتج مجتمعاً مأزوماً. يضاف إلى ذلك انتشار الجهل وسوء الفهم، وهو ما يؤدّي في النهاية إلى تعطيل التنمية المجتمعية، وتفكك العلاقات الإنسانية على مستوى المجتمع عموماً. والتركيز على الفكرة وليس على الشخص، والحفاظ على لغة حوار مهذبة تعكس الاحترام المتبادل، والإيمان بأنّ الاختلاف والتنوُّع سنة من سنن الحياة عالية القيمة، وبأنّ الحوار هدفه التفاهم وليس مجرَّد الجدال أو الانتصار للرأي. ولذلك،

Summarized by © lakhasly.com